

جامعة الإسكندرية

كلية الحقوق  
قسم القانون الخاص



## التأمين من المسؤولية المدنية للطبيب دراسة مقارنة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الحقوق

إعداد الطالب

عبد القادر أزوا

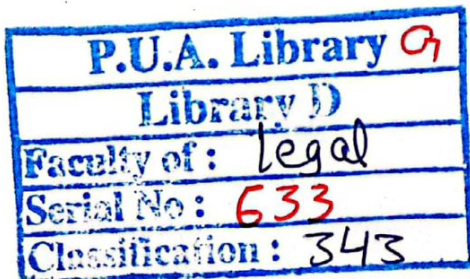
تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / نبيل إبراهيم سعد

أستاذ القانون المدني

بكلية الحقوق - جامعة الإسكندرية

1431 هـ - 2010 م



أما التحليلي فقد تولى مهمة شرح موضوعات البحث وما تثيره من إشكالات قانونية، و  
إيراد التطبيقات القضائية و التشريعية بشأنها، إضافة إلى استخلاص النتائج المترتبة عنها.  
أما المنهج المقارن فيظهر جلياً من خلال مقارنة القانون الفرنسي بالقوانين التي تأثرت  
به، وقد اقتصرنا الدراسة على القانونين المصري و الجزائري.

### خطة البحث:

على هدى ما سبق بيانه رأيت تقسيم الدراسة إلى فصلين:  
يتضمن الأول الحديث عن فكرة التأمين من المسؤولية المدنية في المجال الطبي، من خلال  
وضع تحديدات عامة حول نظام التأمين من المسؤولية المدنية، ثم الحديث عن أوجه قصور  
القواعد التقليدية للمسؤولية المدنية في المجال الطبي ودوره في تدعيم هذا النظام (التأمين من  
المسؤولية)، والتي من أبرزها مشكلة البحث عن أساس جديد لتعويض المخاطر الطبية، وكذا  
صعوبات الإثبات التي تواجه المضرور في رحلته بحثاً عن التعويض، ثم اختتمت الفصل  
بالحديث عن التطورات التي شهدتها المسؤولية الطبية في القانون الفرنسي، و من أهمها إلزامية  
التأمين بالنسبة لجميع العاملين في مجال الصحة.

أما الفصل الثاني فعرضت فيه لأحكام الضمان في مجال التأمين من المسؤولية المدنية  
الطبية، من خلال ما تضمنه قانون التأمينات الفرنسي - مع الإشارة إلى القانونين المصري و  
الجزائري - و القوانين المكملة له (قانون 04 مارس لسنة 2002، المتعلق بحقوق المرضى  
ونوعية نظام الصحة، و قانون 30 ديسمبر 2002، و المتعلق بالمسؤولية الطبية و التأمين منها).  
وقد تضمن هذا الفصل ثلاث جزئيات، بسطت في الأولى لحدود التغطية التأمينية، من ثلاثة  
زوايا:

أولاً: من حيث المدة، حيث أولاها المشرع الفرنسي عناية خاصة، نظراً لكثرة المشاكل  
التي تثار بصدها.

ثانياً: من حيث المسؤولية، سواء تعلق الأمر بالمسؤولية عن النشاط المهني، أو عن فعل  
الغير، أو الأجهزة الطبية.

ثالثاً: من حيث التعويض.

أما الجزئية الثانية فضمنتها الحديث عن تطبيق الضمان في حالة التسوية الودية، من خلال بحث  
الإجراءات الجديدة، وكذا الأجهزة التي استحدثها المشرع الفرنسي في مجال التسوية الودية  
للمنازعات الناشئة عن الحوادث الطبية، و كيفية تسوية الضمان.

أما الجزئية الثالثة، فخصصتها للحديث عن تطبيق الضمان في حالة التسوية القضائية، أي بحث السبل القضائية المتاحة للمضروب من أجل اقتضاء التعويض، و كيفية تنفيذ المؤمن للالتزام بالضمان.

وعلى ذلك تكون خطة الدراسة كالآتي:

الفصل الأول: فكرة التأمين من المسؤولية المدنية للطبيب

المبحث الأول: تحديدات عامة بشأن التأمين من المسؤولية المدنية

المبحث الثاني: قصور القواعد التقليدية في مجال المسؤولية الطبية

المبحث الثالث: التعديلات التشريعية و تأكيد إلزامية التأمين من المسؤولية

الفصل الثاني: أحكام الضمان

المبحث الأول: نطاق التزام المؤمن بالضمان

المبحث الثاني: تطبيق الضمان في حالة التسوية الودية

المبحث الثالث: تطبيق الضمان في حالة التسوية القضائية